استكمال فتوح الشام | قصة الخلافة الراشدة]07[

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السبعين من حلقات قصة الخلافة الراشدة الحلقة الماضية اتكلمنا على ما بعد موقعة اليرموك. اتكلمنا في الاول على مقارنة ما بين موقعة اليرموك وموقعة مؤتة او - 00:00:00

قضية موتة ايام الرسول عليه الصلاة والسلام وذكرنا التصرف الشرعي العبقري الزكي من خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه تصرف مبني على القرآن والسنة وفي نفس الوقت مبني على تقييم الوضع في الاراضي العسكرية في وقت الحادسة او في وقت المعركة - 00:00:16

وقلنا ان هو كان محقا في غزوة مؤتة او في سرية مؤتة عندما انسحب وكان محقا في موقعة اليرموك عندما اقدم وحارب وانتصر في هزه الموقعة كما هو معلوم. وزكرنا ايضا في الحلقة الماضية اه ان ان الجيش الاسلامي انساح في ارض الشام بعد موقعة اليرموك - 00:00:38

وسيدنا ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه كان عنده القدرة ان هو يستعيد تقسيمة الجيش التي كان قد ارسلها قبل كذلك ابو بكر الصديق منذ سنوات نفس ترتيبة القطاعات استطاع ان هو يحقق نفس الفكرة التي كان يتمناها الصديق ولم - 00:00:58

يرها بهذا الوضوح لكن ربنا سبحانه وتعالى كتب لها النجاح بعد موت الصديق بسنوات ان هو قسم الشمل لنفس القطاعات الاربعة التي قسمها قبل ذلك ابو بكر الصديق. بل ان معظم القيادات او ما كانش كل القيادات هي نفس القيادات التي وضعها ابو بكر الصديق قطاع حمص علي ابو عبيدة ابن - 00:01:18

راح ومعاه خالد ابن الوليد قطاع آآ دمشق ومعها لبنان علي يزيد ابن ابي سفيان آآ رضي الله عنهما قطاع الاردن عليه اشرح به لابن حسن رضي الله عنه وقطاع فلسطين عليه عمرو بن العاص رضي الله عنه وعن الصحابة جميعا. آآ بنقول ان القطاعات دي كلها - 00:01:38

بتشتغل في وقت واحد. يعني الصحابة الكرام رضي الله عنهم ومن معهم من التابعين كانوا بيفتحوا ارض الشام في وقت متزامن الاربع قطاعات بتشتغل في وقت واحد لكن قبل ما ندخل في تفصيلات هزه القطاعات بنلفت النزر الى ان هزه الايام كانت - 00:01:58

اه متوافقة مع ايام القادسية هناك في ارض العراق. القادسية تقريبا في نص شعبان سنة خمستاشر هجرية وموقعة اليرموك كانت خمسة رجب سنة خمستاشر هجرية بردو يعني موقعة اليرموك قبل القادسية بحوالي اربعين يوم - 00:02:18

او اقل من اربعين يوم لان القديسية بادئة تقريبا تلتاشر او تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر وستاشر اربع تيام كانت من اه شعبان فكانت قبلها باقل من اربعين يوم. اللطيف جدا ان المسلمين بعد ما انتصروا في موقعة اليرموك. سيدنا عمر امر ابا عبيدة ابن - 00:02:38

راح ان يرسل اعانة لجيش المسلمين في العراق. فالمسلمين ما شاء الله خلصوا دورهم في الشام واستطاعوا تحقيق نصر مجيد لكن ما فيش وقت للراحة اصلا. احنا بنقول اساسا هم ازاي قدروا يستكملوا الفتوح في الشام نفسها - 00:02:58

وهم لسة خارجين من موقعة كبيرة كموقعة اليرموك لأ مش بس عملوا كده. دولت كمان خرجوا من الشام الى العراق في نجدة لاهل وطبعا قلنا ان جيش المسلمين في العراق يعني لما كنا بنتكلم على فتوح الاسلام في آآ آآ العراق وفارس جيش الاسلامي هناك كان حاجة وتلاتين الف - 00:03:15

تقريبا اتنين وتلاتين الف والجيش الفارسي كان يقترب من ربع مليون متين واربعين الف او اكتر من الفارسيين وكان عقيدتهم رستم

اللي هو اكبر القواد الفارسيين وكانوا بيحاولوا يستعيدوا يعني امجاد الدولة الفارسية وانهاء الوجود الاسلامي تماما في العراق. ازمة كانت كبيرة في العراق واحتاجت هذه - 00:03:35

وساعتها ابو عبيدة رضي الله عنه ارسل فعلا جيشين من جيوش المسلمين في الشام لنجدة جيش الاسلام في العراق. يلفت النظر في هذا الجيش اللي راح من الشام الى آآ العراق. الجيش الاول كان عليه القعقاع ابن عمرو - 00:03:55

تميمي وراجعوا حلقاته عمل يعني اعمال مجيدة عندما انتقل الى العراق الجيش التاني يلفت نظري فيه ان على رأسي هزا جيش هاشم ابن عتبة ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:04:15

وليه بيلفت نظري طبعا الصحابة كلهم عظماء وكرام. لفت نظري انه كان قائدا لكردوس من كراديس موقعة اليرموك وفقد عينه متسول الموقف ويعني هاشم ابن عقبة ابن ابي وقاص فقد عينه في موقعة اليرموك وبعد اقل من اربعين يوم من فقد عينه - 00:04:31

واخد جيشه وطالع على ارض آآ العراق. حتى ما نقولش اربعين يوم بقى لان اربعين يوم ده وصل هناك بالفعل وهو شارك في موقعها تاني يوم من ايام القادسية فمعنى كده انه اتحرك من الشام قل قبلها مسلا باسبوع او عشر تيام على الاقل. يعني بعد شهر او اقل من شهر من فقد عيني - 00:04:55

عينه اتسقعت في موقعة اليرموك رايح بعين واحدة يساعد الجيش المفروض ان واحد يتخيل يقعد يتعافى في السرير بقى سنة سنتين ولا خلاص ده اصبح صاحب عاهة او معاق او ما فيش كده - 00:05:15

يعني شيء فعلا آآ مزهل مزهل انا ما شفت هاشم ابن عقبة ابن وقاص يفقد عينه بعد اقل من شهر ينتقل للجهاد في ارض العراق ما عندوش ما فيش اعزار - 00:05:31

ما فيش وقت للراحة في عمل لله عز وجل. قائد عسكري كبير الاعاقة ديت ما اسرتش ابدا على جهده. ولما راح هناك الى ارض العراق برضه انجازات عزيمة جدا وله من المواقف المشهودة في القادسية ما هو معروف في كتب التاريخ. وبرضو اقول لكم ارجعوا شوفوا حلقات فتح فارس والحلقات - 00:05:44

اللي كانت بتتكلم عن هاشم ابن عتبة ابن ابي وقاص تحديدا وكان له اسهامات مباشرة وابتكارات عبقرية. يعني ما شاء الله فعلا بنعرف اسرار كتيرة جدا من اسرار انتصار المسلمين في هزه الفتوح العزيمة. طيب الاربع قطاعات بتوعنا احنا مش هنخش في تفصيلات كبيرة قوي - 00:06:04

قوي وخاصة يعني ان ان الفتوح صارت سهلة لان خلاص الجيش الرئيس للدولة الرومانية في الشم انكسر فصار الطريق مفتوح الى معزم القطاعات. ناخد قطاع قطاع كده ناخد فكرة عن كل قطاع قطاع فارس قطاع - 00:06:24

اه دمشق اللي هو القطاع يعتبر القطاع الرئيس دمشق اهم مدينة موجودة في الشام. كان هذا القطاع عليه يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنهما وكان لهزا القطاع موكل اليه ايضا فتح لبنان. منطقة دمشق كلها وما حولها خلاص - 00:06:44

احنا خدناها في اول ليلة بعد اليرموك. باول ليلة سيدنا خالد خد مجموعة من الجيش عشان يتابع الفرسان الفارين. ودخل نشكو دون قتال واهلهم اهل دمشق قالوا ان احنا على الجزية التي اتفقنا عليها قبل ذلك. اتفقوا عليها لما فتحت دمشق في سنة اربعتاشر - 00:07:04

من الهجرة يعني قبل احداس اليرموك بكام شهر او اقل من سنة لما فتحت دمشق اتصالحوا على الجزية تفصيلات الفتح كانت جميلة زي ما انتم يعني شفتوها قبل كده في حلقة فتح دمشق - 00:07:24

آآ رجعوا اتفقوا على نفس الاتفاق دون حرب. فمنطقة دمشق وما حولها خلاص الحمد لله مفتوحة فاضل منطقة لبنان. لبنان ما كانش المسلمين فتحوا فيها يعني الا بعلبك بعلبك فقط وبدأوا يكملوا استكمال الفتوح في في الدولة او في اقليم - 00:07:37

تنام يعني. يلفت نظري في الجيش اللي رايح لفتح لبنان على رأسه يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنهما قائد المقدمة معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما. وده اول مرة نسمع اسم معاوية بوضوح في فتوح الشام - 00:07:57

يعني للمعرفة ان ما فيش قائد مقدمة او ميمنة او ميسرة في الجيش بيتولى هزا المنصب دون علم عمر رضي الله عنه. عمر كان عنده يعني نوع من المركزية الكبيرة في ادارة الجيوش الاسلامية او القطاعات - 00:08:17

لان هي موجودة في الدولة بشكل عام. فكان لازم القائد يبعت له اسماء قائد المقدمة والميمنة والميسرة وقائد المدن الصغيرة قائد للعمليات العسكرية ويوافق عليها عمر بن الخطاب في المدينة المنورة. فالجيش ده بترتيب - 00:08:37

اه يزيدنا بسفيان وموافقة ابي عبيدة بن جراح وبمتابعة امير المؤمنين عمر ابن الخطاب في هزا التوقيت وده يعني تدلنا على مكانة معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه عند الفاروق عند عمر ابن الخطاب وكان عمر ابن الخطاب في منتهى الدقة - 00:08:55

اختيار قادته ورجاله وآآ امراء الحكم في آآ زمنها وفي عهده. ما عندوش اي مانع ان هو يعزل اسماء كبيرة جدا وقلنا قبل كده لما كنا بنتكلم على فتوح فارس وعملية فتح العراق اتكلمنا على انه عزل سعد بن ابي وقاص. شف الاسم الكبير قد ايه. سعد بن ابي وقوس عزل عمار ابن ياسر - 00:09:15

اسناء آآ كبير عزل ابا هريرة. يعني عزل علاء بن حضرمي. دي اسماء من الصحابة ثقيلة للغاية. ما عندوش مشكلة ان هو يعزل احد الصحابة لو رأى ان الفائدة في - 00:09:38

فبينزلوا سواء كان في قصور من الصحابي في عمله في رأي عمر ابن الخطاب او في فتن معينة هتحصل نتيجة وجودي او شاف ان في حد افضل ما عندوش مشكلة في عزل من يراه يعني آآ مناسبا للعزل وتولية من يراه مناسبا للتولية. فولى معاوية انا بقول الكلام ده - 00:09:48

عشان الناس اللي بتنتقص من معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما ليس بالاسباب ان شاء الله احنا ماشيين مع بعض في التفاصيل هنمر باجزاء كتيرة من قصة معاوية في الاسلام - 00:10:08

لكن هزه القصة بدأت في الظهور الواضح للمسلمين في هذا التوقيت. نتكلم على سنة خمستاشر من الهجرة بدأت الجيوش الاسلامية تفتح لبنان على مقدمة هذه الجيوش كان معاوية بن ابي سفيان تحت راية اخيه الاكبر يزيد ابن ابي سفيان الاكبر من معاوية فكان تحت راية اخيه الاكبر وبموافقة عمر - 00:10:18

ابن الخطاب. فتح لبنان كان سهل جدا. ما كانش عندنا مشكلة في الفتح بالعكس الجيوش يعني قضت المسألة في وقت اقل بكتير من المتوقع لها اصلا. وفتح لبنان بدأ باتجاه غريب بدأ من الشمال للجنوب. يعني احنا نزلنا على لبنان من فوق. يعني ترتيبات عسكرية معينة - 00:10:38

آآ عملها يزيد بن ابي شفيان نزل على لبنان من آآ عرقه. العرقة دية حوالي عشرين كيلو متر تقريبا شمال طرابلس. اللي يعرف لبنان طرابلس في الشمال شمال لبنان قرب سوريا فخلاص فهو دخل عليها من الشمال من عرقه وفتح المدن مر بجبيل - 00:10:58

بيروت ووصل لحد صايدة صيدة في جنوب لبنان. فوصل لكل الساحل اللبناني. المدينة الوحيدة اللي استعصت على الجيش الاسلامي في هزه المرحلة من مراحل الاتحاد الاسلامي مدينة طرابلس وطرابوز على فكرة طول عمرها مشكلة. يعني طول عمرها فتحاها مشكلة. صعب. صعب على المسلمين وصعب على الصليبيين. وصعب على المسلمين لما حرروهم من الصليبين - 00:11:18

بعد كده طول عمرها مدينة حصينة جدا اسوار بدايتها عالية بتحيط بها من كل مكان. قلاع كتيرة وفي نفس الوقت على البحر مباشرة فبيجي لها المدد من البحر. فالجيش الرومي هرقل كان - 00:11:40

مهتم جدا بان يكون له مركز موجود في الشام بعد ما فقد كل هذه القلاع والحصون والمدن فكان بيغزي طرابلس من بحر وبالتالي الجيش عنده دايما مؤن وعنده دايما سلاح وعنده دايما استعداد لصد المسلمين. المدينة الوحيدة اللي ما فتحتش في هزا في هزه المرحلة في عهد عمر ابن الخطاب كله - 00:11:54

وهي مدينة طرابلس وهتتفتح. يعني ان شاء الله قريبا لما نيجي نتكلم على عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه. وارضاه تتفتح في عهد عثمان. يبقى ده بالنسبة للقطاع الاول اللي هو قطاع دمشق انتهت فيه الامور بسلاسة. فتح القطاع كله فاضل لنا مدينة واحدة بس في القطاع في عهد عمر لم تفتح اللي هي - 00:12:15

قطاع الاردن كان فيه شراح بيلي ابن حسنة نفس الكلام اللي قلناه على قطاع دمشق هنقول على بتاع الاردن. واكتر كمان واسهل يعني. يعني الفتوحة كانت سهلة جدا في الاردن - 00:12:35

تعتبر من اسهل المناطق فتحا في الشام كلها وممكن نبرر ليه ليه فتح الاردن كان اسهل من غيره غالبا لان معظم السكان في الاردن عرب وفي بينهم وبين العرب جايين من الجزيرة العربية علاقات والفة وجذور متفق متفقة او متناسقة عكس المدن اللي موجودة في الشمال - 00:12:45

الشمال بتلاقي العرب موجودين اه لكن في اعداد كبيرة من الاجناس الرومانية والاجناس الاخرى اللي دخلت على ارض الشام وليست اصلا من اهم منها اهل الشام. فدولت كانت مقاومتهم لمسلمين اشد واصعب لانهم ما فيش بينهم وبينهم المسلمين اي نوع من من التقارب الجنسي او العرقي او العنصري القديم - 00:13:10

يعني او اللغة او ما الى ذلك. يعني اه القطاع الاردني اتفتح بمنتهى السهولة كله ما فيش اي مدينة يعني استعصت على المسلمين في الاردن القطاع التالت قطاع فلسطين قطاع كان برضو في معظم مناطقه سهل استطاع عمرو بن العاص ان هو يفتح معظم - 00:13:30

ودول استعصت عليه فقط في فلسطين آآ تلات مدن اهمها القدس. القدس كانت مدينة يعني حصينة للغاية وكان لها خصوصية معينة هنتكلم عنها ان شاء الله لاحقا. لكن القدس لم يتمكن آآ عمرو بن العاص آآ من فتحها. كزلك لم يتمكن من فتح يافا وقيسارية - 00:13:51

غير كده كل مدن القدس كل مدن فلسطين لحد رفح فتحها عمرو بن العاص بنفسه يعني هو نفسه وصل لحد رفح على الحدود المصرية وفتح آآ المدينة. وفتح مدينة آآ سفسطية. وانا يعني لعلها - 00:14:11

مش من المدن المشهورة قوي عند الناس لكن هي شمال غرب نابلس بقولها لان هي كانت مشهورة ساعتها جدا لان فيها ما يدعى او يقال انه قبر يحيى ابن زكريا عليهما السلام. وبالمناسبة يعني بقول ان ما فيش قبر معروف من قبور الانبياء - 00:14:31

كلها من اول ادم عليه السلام لحد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قبر الرسول صلى الله عليه وسلم. قبر الرسول عليه الصلاة والسلام في المدينة هو الوحيد العلماء على يقين من ان الرسول صلى الله عليه وسلم مدفون فيه. لكن بقية الانبياء بيشاع ان هذا قبر آآ - 00:14:51

صالح هذا قبر ابراهيم في فلسطين هذا قبر يحيى قبور كتيرة يعني بيدعي ان ناس لكن طبعا كلها مشكوك فيها وبقولها لاهل هزه البلاد عشان يبقوا عارفين الحقيقة من من الوهم يعني - 00:15:11

فديت ديت آآ دي بالنسبة لقطاع آآ فلسطين. باقي قطاع واحد وكان هو اصعب القطاعات آآ نسبيا وهو قطاع حمص اتوقع ان حمص يكون قطاع صعب فيه بعض المعارك الشديدة لان حمص زياد في الشمال في الشمال يعني انت بتقرب من عمق الدولة - 00:15:31

الرومانية. الدولة الرومانية في ذلك الوقت او الدولة البيزنطية عاصمتها القسطنطينية. القسطنطينية في الاناضول ما بين الاناضول وما بين اوروبا قريبة من من شمال الشام. فكل التخسيسات العسكرية للدولة الرومانية كانت بتوضع في هزه المناطق الشمالية - 00:15:51

من الشام. فكان متوقع اننا نجد مقاومة في هذه المنطقة اكثر من غيرها. وهرقل بالذات كان بياخد حمص مركز لادارة العمليات العسكرية في الشام في وقت الفتوح الاسلامية. فبالنسبة له طبعا حمص وما حولها مهم. طبعا بعد ما انتصر المسلمين في اليرموك هو ساب حمص - 00:16:11

يعني عارف ان المسلمين ما هي الا لحزات وهيكونوا موجودين في حمص. وبالفعل خالد بن الوليد وصل لحمص في وقت سريع جدا. كان ساعتها ركل غادر حمص واتخز ان تقي - 00:16:31

في اقصى شمال الشام اقصى الشمال الغربي للشام اتخز ان تقي مركز لقيادة العمليات العسكرية وقيادة ما تبقى له من ارض الشام في هزه المرحلة فاحنا متوقعين نجد مقاومة الى حد ما في هزا القطاع. قطاع حمص. قطاع شمال الشام. اللي كان يعني يعطى -

00:16:41
قيادة هذا القطاع ابو عبيدة ابن الجراح اللي هو قائد الشام كله. وفي نفس الوقت قائد اقليم حمص او قطاع حمص ومعه خالد بن الوليد رضي الله عنه ابو عبيدة قسم الجيوش نصين جيش نص كان معه واتجه به الى حلب والنص التاني كان مع خالد ابن الوليد - 00:17:01
وامره ان يتوجه الى كنسرين. قنسرين دلوقتي يعني ما هياش مدينة كبيرة لكن هي كانت مدينة كبيرة في ذلك الوقت وكانت مهمة جدا. مدينة لها آآ قيمة عسكرية وكانت على عشرين كيلو متر فقط من حلب. بس حلب كان لها جيش اللي هو ابو - 00:17:21
عبيدة وكنسرين ده جيش اللي هو خالد بن الوليد رضي الله عنه. لما راعى خالد ابن الوليد الى الى قنسرين كان على قيادة قنسرين قائد كبير اسمه ميناس وهو اعزم قادة الدولة الرومانية بعد هرقل. وبعد دهان الذي قتل في اليرموك. فدلوقتي انا - 00:17:41
القائد الاعلى للقوات المسلحة الرومانية هو ميناس ده كان مركزه عشان نعرف اهمية قنسرين يعني. فخرج منها ميناس قالب خالد ابن الوليد في بلدة قريبة جدا من قنسرين وهزم هزيمة شديدة جدا وقتل ميناس في هزه الموقعة على يد - 00:18:01
جيش خالد. وراح خالد ابن الوليد حاصر كنسرين. واشتد الحصار واهلك النسرين يعني يعني رفضوا فتح الابواب في البداية فارسل لهم خالد بن الوليد رسالة بيقول ايه في الرسالة بيقول اه جملة قصيرة جدا نص سطر. انكم لو كنتم في السحاب لحملنا الله اليكم او لانزلكم الينا - 00:18:21
يعني المعركة لا مفر منها هنوصل لكم هنوصل لكم يا هتنزلوا لنا يا هنطلع لكم لو انتم في السحاب الرسالة وصلت لاهلك المصريين وجدوا ان ما فيش امل خرجوا على اتفاق الجزية فتحوا الابواب. بعد وصول هذه الرسالة. طبعا - 00:18:46
وصول الرسالة وبعد هزيمة جيشهم قبيل قنسرين وبعد مقتل ميناس اللي هو اعزم قادتهم بعد بهان وبعد اليرموك اشتهر خبر اليرموك وبعد ترك هرقل للساحة واتجاهه الى ان طاقيا دي كلها عوامل كتيرة جدا خلت سقوط النسرين على اهميتها - 00:19:06
وعلى عظمتها وعلى حصانة يعني مواقعها بهزه السهولة مع اه خالد بن الوليد وجيشه رضي الله عنه وارضاه هزه الموقعة موقعة كنسرين وصلت اخبارها الى المدينة المنورة. عمر ابن الخطاب ارى - 00:19:26
عن اخبار الفتح وقرأ عن رسالة خالد ابن الوليد وقرأ عن انهيار الجيش الروماني في قبيل الموقعة قبيل البلدة سم فتح الناس للابواب بهزه السهولة لجيش خالد فقال امر خالد نفسه - 00:19:46
ام مرة اقوم بيمدح على فكرة مش بيزم ام مرة خالد نفسه يرحم الله ابا بكر هو كان اعلم بالرجال مني. يعني ما ينفعش خالد يكون موجود في ما تبقاش امير. هو هو اعماله بتخليه امير من غصب عن الناس. يعني ابو عبيدة موليه امارة - 00:20:06
جيش صغير خلص الموضوع بمنتهى اليسر والبساطة فتح كنسرين نكون فتح اللي متخيلين هياخد شهر شهرين خد يوم او يومين القصة طيب هي لافتة جدا للنظر وسيدنا عمر اقر الوضع وما قلمش آآ ابا عبيدة على توليته خلد. ما فيش حاجة معينة بينه هو كان - 00:20:26
يريد ايصال رسالة معينة كما ذكرنا في حلقات عزل خالد ووصلت الرسالة وقبل عمر ابن الخطاب بامارة خالد على فرق كما هي موجودة في هزه المعركة وغيرها من المعارك. ابو عبيدة راح لحلب نفس القصة في غضون يعني ايام قليلة فتح الناس الابواب - 00:20:46
هادو على الجزية خلاص واضح ان البلاد بتنهار وبعد اما اخلص حلب مباشرة اتجه الى ان تقي. ابو عبيدة اتجه الى ان تقف ينتقي تعتبر احصن مدينة في الشام في زلك الوقت - 00:21:06
كل اما نطلع للشمال اكتر كل اما تزداد الحصون قوة. لاننا بنقرب من الاراضي الرومانية. واضح ان الرومان مهتمين جدا بالاراضي اللي جنبهم على اساس ان هي خط الدفاع الاول للاناضول الاناضول عقر دار الدولة الرومانية. رايحين لانتقي. انتقي - 00:21:22
اولا حصينة جدا. سانيا المدينة غنية جدا. ثرية سيطرة الدولة الاسلامية عليها ترجع يعني او هتدر ارباح ضخمة جدا عن الدولة فيها يعني تجارة عزيمة فيها حدائق غناء فيها زراعة يعني آآ - 00:21:42

اه ان تقي غالب سكانها من الروم. ودي نقطة برضه خطيرة لان معظم البلاد زي ما قلنا البلاد اللي هي في الجنوب اللي هي فيها سكان عرب كتير كان فتحها الى حد ما سهل على المسلمين لان في علاقات ما بين المسلمين وبين هؤلاء العرب في في عوامل مشتركة كثيرة من التاريخ - 00:22:02

من العنصر من اللغة فما عندهمش كمان الرومان كانوا على ملة مختلفة عن اهل الشام نصارى فبرضو الرومان بتوع انتقي على ملة الرومان الاصليين الرومان اللي هم من القسطنطينية او من اوروبا. فمتوقع - 00:22:22

المقاومة تكون شديدة من من هذه المنطقة برضه كان لها قيمة دينية كبيرة جدا فيها عدد كبير من الكنائس في ارض انطاقيا كانت مركز هرقل زي ما قلنا في ادارة العمليات العسكرية فاكيد مهتم جدا بحصانتها وهي بوابة الاناضول. يعني لو فتحنا انطاقيا فتحنا الطريق - 00:22:42

الاسيا الصغرى. اسيا الصغرى هي اناضول. اللي هي تركيا دلوقتي. فدخول تركيا بقى او دخول يعني اسيا الصغرى او الاناضول هيفتح اهل المسلمين ابواب اخرى كبيرة من الفتح. فبالنسبة لهم انطاقي دي كانت مهمة جدا جدا - 00:23:02

متوقعين ان انا في الطريق الانتقي الاقي مشاكل كتيرة الاقي يعني محطات عسكرية متتابعة ما لقيناش سبحان الله! الطريق الى ان تقي كان طريق سهل جدا وسلس. وواضح ان هرقل اي سقف ايس تماما من السيطرة او - 00:23:19

الابقاء على الوجود الروماني في ارض الشام. فبدأ ينسحب ينسحب ينسحب من الاراضي. وعشان كده الطريق الى ان تقي كان طريقا سهلا مفتوحا. وعرفنا بعد كده ان هرقل كان لما بييجي ارض الشام كان دايما يقف على ارض الشام ويحب سوريا جدا عراقي - 00:23:39

فهيجي يقف على ارض الشام في ان تقي بص عليها على تبة عالية كده على ارض الشام على مدى ما يشوف ويقول لهم عليك السلام يا سوريا. تسليم مودع لم يقض منك وتره. وهو عائد. يعني كل اما ييجي - 00:24:02

يزور الشام وهو راجع من الشام يقول الكلمتين دولت يقف على تاب بقى عند انتقيا ويودع الشام ويقول لها انا راجع لك تاني. انا ما اقدرش سيبك وما ارجعش. حب هزه البلاد حبا كبيرا. المرة دي هرقل واقف على تبة انطاكيا. وقال لي عليك السلام يا سورية - 00:24:22

سلاما لا اجتماع بعده. مش هعرف ارجع تاني. شف قد ايه الاحباط الذي كان عند هرقل عظيم الروح ام قيصر الروم من ان هو يسترجع الشام مرة تانية. سايب اه فرقة عسكرية في طرابلس. سايب فرق عسكرية في يافا. وقيسارية والقدس - 00:24:42

لكن عارف ان هي مسألة وقت وان خلاص البلاد بتضيع من يديه. عليك السلام يا سوريا سلاما لا اجتماع بعده الا ان اسلم عليك تسليما المفارق الراديو بيسلم تسليم مفارق ومش راجع تاني الى هزه البقاع. هزه الكلمات من هرقل بتوضح لنا السياسة التي استخدمها في المنطقة وهو ماشي - 00:25:04

عشان كده الطريق مفتوح. اول حاجة ان هو كان بيسحب كل جيوشه. بيسحب الجيوش تومه وماشي عمال يسحب الجيوش ما بيسيبش في في القلاع الحصون اه حاميات عسكرية. معنى كده ان هو خلاص باع القضية بالنسبة لارض الشام. وهيركز على الاماكن الاخرى. تركيزه بقى يكون - 00:25:27

على اسيا الصغرى اللي هي الاناضول تركيزه على مصر لان مصر في زلك الوقت مقاطعة رومانية كبيرة جدا ومن اغنى المقاطعات الرومانية هي قاطبة يعني كانت اكتر مكان بيغزي الدولة الرومانية بالغذاء بالقمح بالمحاصيل الزراعية امور كثيرة - 00:25:47

البشرية يعني كانت مكان بالنسبة للدولة العمانية مكان مهم جدا. فعايز يهتم بمصر اهتم بالاناضول اه اسيا الصغرى يعني اهتم بهزه وخلاص الشام يعني راحت منه. فدي اول كان بيسحب الجيوش. وكان بيسحب حتى السكان. السكان الرومان. اللي من اصول الرومانية. بيسيب العرب بيسحب - 00:26:07

قنن معه عشان يسكنهم في الاناضول ويبقى عنده طاقة بشرية ممكن تنفعه في المعارك القادمة. الحاجة التانية اللي بيعملها ركل وهو ماشي انه بيحطم الحصون. بيكسر الحصون. فلما بدأ يكسر الحصون بتاعته. عرفنا ان هو مش ناوي يرجع ابدا. وما حدش هيكسر

حصن - 00:26:27
وهو ناوي يرجع بعد كده يقاتل فيه الحصون دي وكانت بتبنى في شهور وسنوات. يعني ممكن الحصن يقعد يتبني عشرين سنة وتلاتين سنة. قلعة من انقلاع ضخمة بتاخد وقت فدية امكانيات عسكرية وامكانيات اقتصادية وجهد ووقت كل ده كان بيضحي به عشان ليه بيكسر الحصول عشان المسلمين - 00:26:47
ما تستخدموهاش خلاص بدأنا كده كده فاقدها خلاص لا نستفيد منها ولا عدو يستفيد منها. فهو ماشي كان بيكسر الحصون وبيسحب الجنود وبيسحب كان خلاص عرفنا كده ان ايه انه مهزوم تماما هزيمة نفسية كبيرة تخليه ما يفكرش في الرجوع لهزه المناطق. عشان كده الطريق كان مفتوح لان - 00:27:07
كراحة ابو عبيدة الى انطافيا حاصرها عدة ايام قليلة وفتحت المدينة ابوابها وهذه من اغرب الفتوحات. لان اللي بيراجع تاريخ ان اقيا وقصة انطاقيا يعرف ان الموضوع فعلا صعب جدا وعسير وراجعه انتقي على مدار التاريخ سواء قبل الفتح الاسلامي او بعد - 00:27:27
الفتح الاسلامي حتى في الحروب الصليبية دخول الصليبيين الى ان تقي كان صعب جدا وبعد اما احتلوها عملوا فيها امارة دخول المسلمين الى ان تقي صعب جدا برضو لما جينا حررناها ايام الزاهر بيبرس كانت في منتهى الصعوبة فانتقي يعني من من البقاع - 00:27:47
صعبة او القلاع الصعبة او الاقاليم يعني العسير فتحة فعلا لكن ابو عبيدة ما شاء الله فتحها في عدة ايام من الهزيمة النفسية كبيرة فتح الناس الابواب واعلنوا الاستسلام على الجزية على نفس عقد حمص ودمشق وغيرها من البلاد الشامية - 00:28:07
عمر بن الخطاب ادرك هزه القيمة الكبرى لان تقي وامر بشيء جميل جدا جدا امر بتكثيف التواجد الاسلامي في ان تقي. امر بترحيل عائلات اسلامية انها تعيش في انباقي عشان يعمل موازنة لان معزم السكان في انباقي من الرومان يعمل موازنة بين الجنسين الرومي والعربي بحيس ان هو مع الوقت - 00:28:28
تقدر انطاقيا تاخد شكل اسلامي او جو اسلامي وامر بالانفاق عليها كثيرا من اموال المسلمين في آآ دمشق في الشام علشان عشان يستقر الوضع الاسلامي في داخل اه دمشق في داخل انفاقيا وده بيعرفنا قد ايه مدى البعد - 00:28:48
الاستراتيجي عند عمر ابن الخطاب وادارته للامور. ترى ماذا حدث في بقية عمليات الفتح الاسلامي مازا حدس في القدس؟ مازا حدس يعني في اه اه معارك المتبقية في ارض الشام؟ هذا ما نعرفه بازن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله - 00:29:08
عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:28